

حقيقة التوحيد عند الصوفية ومخالفة ذلك لعقيدة الإسلام II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

فاذا الخاصة الصوفية يفنون في توحيد الربوبية يثنون حتى يصلون الى القول بوحدة الوجود. هذه السخية اذا ما اثبتوا توحيد العبادة الصوفية ما اشبه توحيد العبادة والعباد بالله كما ان بعض كثير من اهل النظر يظن ان توحيد الربوبية وتوحيد العبادة. ومن ذلك الصوفية يفنون في توحيد الربوبية ويرون ان هذا هو النهاية. الفناء هو النهاية - [00:00:00](#)

خلاص يفنى بالله شدة الشهود ها الشهود كافية هذا هو الفناء وهذا نهاية التوحيد وهذا هو خلاصة التوحيد عند هؤلاء الملاحدة. نسأل الله السلامة والعافية وهذا عذاب الصوفية والتصوف منتشر - [00:00:28](#)

على نطاق واسع في كل زمان وفي كل مكان ولا سيما في هذا الزمان هذي كلها موجودة هذي لا تظن ان هذا خيال كل هذا موجود في طوائف متعددة تجد في البلد مئة طريقة ولكل طريقة شيخ يقررون مثل ما - [00:00:54](#)

يقررون هذا يقول هذا هو التوحيد ومن ذلك انه عربي رئيس لحظة الوجود يسمونه خاتم الاولياء وكبير العارفين المحققين والسالكين الى الله هناك من يقدس ويعظمه من الناس له مؤلفات هناك مؤلفات كثيرة لهؤلاء الصوفية - [00:01:09](#)

فلا بد من معرفته. من يقال لا بد من معرفة حاله. من قال ان احدا من الناس تسقط عنه التكالييف وعقله معه ليس صغير ولا مخرف كبير السن ولا مجنون - [00:01:36](#)

تصنع التكالييف الا الحائض والنفساء تسقط عنهم الصلاة. من قال لحد تسقط عنهم التكالييف فهو هو كافر. ليش؟ ما عليه الصلاة لان الله تعالى ارسل رسل هذه الكتب ليعبد وحده ويفرد بالعبادة - [00:01:51](#)

والله كلف العباد. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام اشرف وافضل الخلق. واعلى الخلق مقام عند الله يصلي من الليل حتى تتفطر قدماه. عليه الصلاة هو اشرف الخلق واكمل الخلق واعلى الخلق مقاما عند الله. فتقول له عائشة رضي الله عنها لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قد - [00:02:08](#)

افلا اكل عبدا شكورا فهو يفعل هذا عليه الصلاة والسلام تعبدا لله وشكرا لله ولتتأسى به امته عليه الصلاة والسلام فالرسل اعلى الناس مقاما ومنزلة عند الله وهم اطوع الناس لله - [00:02:28](#)

واعرفهم بالله واخلفهم من الله واكثرهم عبادة واكثرهم تقوى. وخشية. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما تنزه بعض الناس عن شيء فعله عليه الصلاة والسلام وجاب بعض الشباب وسألوا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السر - [00:02:46](#)

فاخبر بان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي بعض الليل وينام بعض الليل ويصوم بعض الايام ويسوم بعض الايام ويتمتع بما احل الله يأكل اللحم وله زوجات فقالوا اين نحن من رسول الله؟ رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه. اما نحن ما ندري عن حاجة. لابد ان نزيد على ما فعله الرسول. فقال احدهم انا اصلي - [00:03:07](#)

الليل ما عشت ولا انا على فراشي. وقال الاخر اما انا فاصوم الزهر ولا افطر. اما انا فلا اكل اللحم تهدأ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ما بال اقواما يقولون كذا وكذا اما والله اما والله اني اخشاكم لله واتقاكم له - [00:03:27](#)

لكني اصلي وانا اصلي وانا. صلي واركع. واصوم وافطر واكل اللحم واتزود الدسا. فمن رغب عن سنتي فليس مني وهؤلاء الملاحدة يرون ان الخاصة تسقط عنهم التكالييف نسأل الله السلامة والعافية - [00:03:49](#)